

ماذا بعد رمضان | الحلقة الثالثة | جديد فضيلة الشيخ الدكتور

محمد حسان

محمد حسان

وانتهى شهر رمضان الفضيل. لكن هل انتهت عمارة المساجد؟ هل اغلقت المساجد؟ هل انتهت المساجد من الشريعة الاسلامية ما بال الناس قد انصرفوا كما ان رمضان قد انصرف. اليس رب رمضان برب شوال؟ مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في - 00:00:00

هذه الامة الطيبة الطاهرة بمناسبة عيد الفطر المبارك. نحى حضراتكم ومع نرحب بضيفنا الكريم. صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. سلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله يا دكتور. حياك الله. الله يبارك فيك. كنا في رمضان المساجد ممتلئة - 00:00:20

بالشباب والمصلين من كافة الاعمار رجالا ونساء بعد رمضان تجد المساجد خاوية. الا تلاحظ هذا معي فضيلتك؟ الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه. بلى - 00:00:40

الاحظه ويلاحظه كل مسلم ومسلمة تحليل فضيلتك لهذه الظاهرة لماذا؟ هذه ظاهرة خطيرة. وانا اتفق معك انها ظاهرة تستحق الدراسة من اهل العلم والفكر والفهم والتدبر لانك لو نظرت الى بيوت الله جل وعلا قاطبة - 00:00:59

في فجر يوم العيد ستري انها تختلف تماما عن فجر ايام رمضان. نعم سبحان ربي العظيم انا لا انكر وهذا تأصيل مهم ان لرمضان من النفحات والرحمات والبركات ما ليس لغيره ابدًا من الشهور - 00:01:25

سبحان الله. لا انكر هذا وبركة الطاعة الجماعية في رمضان تنعكس على كل المسلمين في ارجاء الارض. تمام لكنني هنا لا اناقش فتورا وهو خمول في الطاعة والعبادة. خمول. بل اناقش - 00:01:57

تركا لاركان فقد يتخلل البعض عن الصلاة هذا واقع. الله اكبر. نعم. يتخلل عن الصلاة وهي ركن من اركان الدين بل الركن الاول بعد التوحيد. نعم فيترك الصلاة ويهجر القرآن - 00:02:23

وربما لا ينظر مرة اخرى الى كتاب الله الا في رمضان. ان احياه الرحمن. نعم الا يضمن ان يعودوا مرة ثانية الى كتاب الله ان هجر. نعم ومنا من يترك - 00:02:46

الانفاق في سبيل الله مع فقر مدقع يراه بعينه وهو قادر على ان يبذل. نعم. لكنه الشح والبخل والامساك فنحن نقف ظاهرة تحتاج فعلا دراسة تحتاج دراسة. من مرصدا الخاص لماذا يفعل المسلمون هكذا دائما؟ اليس رب رمضان برب شوال؟ بلى سبحانه وتعالى هو رب واحد. لما يفعلون هذا - 00:03:02

انا ارى ان الاصل في ذلك ان القلوب تحتاج الى تربية واحياء بحيث يشعر المسلم بالموت ان تخلص عن الطاعة في اي ارض كان او تحت اي سماء كان. وفي اي زمان كان - 00:03:31

هذا امر مرتبط بالقلوب. حياته في القرآن والطاعة والعبادة. نعم امر مرتبط بالقلوب. القلوب لو ان القلب استشعر لذة العبادة وحلاوة الطاعة الى الحد الذي تخالطه وتصبح شيئا ملازما له - 00:03:59

يصعب على صاحب هذا القلب ان يتخلص عن الطاعة. اليس للقلب اقبال وادبار؟ يقينا. طيب يا دكتور محمد. نعم من لا يزيد في طاعته التي كان عليها في رمضان بعد رمضان - 00:04:20

باستثناء الصوم. مم. لان الصوم هو الفريضة في هذا الشهر. نعم. لكن يحافظ على الصلوات هذا امر طبيعي لا لا يستطيع اصلا ان يترك الصلوات يحافظ على قيام الليل كل ليلة. الله اكبر. كل ليلة. في غير رمضان. في غير رمضان لا يترك القيام ليلة واحدة - [00:04:40](#) بل وهو مريض يقوم الليل ان لم يستطع قائما صلى جالسا على كرسيه وان لم استطع على كرسيه جلس على الارض. الله اكبر. وان لم يستطع وهو جالس على فراشه لا يضيع قيام الليل ابدا. يشعر بالموت - [00:05:02](#)

يشعر بالموت ان لم يقف بين يدي سيده كل ليلة الليل انس المحبين وروضة المشتاقين وانا لله عبادا يراعون الظلال بالنهار كما يراعي الراعي غنمه ويحنون الى غروب الشمس كما تحن الطير الى اوكارها. الله. حتى اذا ما جنهم الليل واختلط الظلام ونصبت الفرش وخلي كل - [00:05:20](#)

حبيب بحبيبه قاموا فنصبوا الى الله اقدامهم وافترشوا الى الله جباههم وناجوا ربهم فقرأوا قرآنه وطلبوا احسانه وانعامه. فوالله ان اول ما يمنحهم ربهم ان يقذف من نوره في قلوبهم. الله - [00:05:46](#)

اللهم اجعلنا منهم. سئل احد الصالحين مش دي احد المواقف اللي ضحك فيها الله سبحانه وتعالى ان ان عبدك حسناء حسناء. نعم احسنت يضحك الله عز وجل بما يليق بجلاله وجماله وكماله. نعم. لهذا الرجل الذي ترك زوجته الحسنة - [00:06:08](#) وفراشه الجميل اللين وقام بين يدي سيده ومولاه الله عز وجل يضحك لهذا العبد منهم يا رب. اللهم امين. هناك من اهل الفضل من لا يتخلى عن الانفاق بعد رمضان. حتى وان قل - [00:06:28](#)

وعن الزكاة وعن الصدقة وعن العطاء لانه على يقين بانه انفق سيتولى الانفاق عليه من وسعت خزائنه السماوات والارض. الله! الله انفق ينفق عليك. ينفق عليك. نعم. وفي لفظ. هم. انفق عليك. الله اكبر. اي نعم. وعد ربي لا يتخلف - [00:06:49](#) انفق انفق عليك الناس بتبقى خايفة من الاسراء ولا تعجب من العرش اقلالا. اه. ان ثمرة الانفاق. مم. وان فضل المنفقين قال فيه رب العالمين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يا سلام - [00:07:15](#)

لا خوف على المنفقين. يا الله. لان الذي وعدهم بالانفاق عليهم هو رب العالمين. وما من يوم يصلح العباد فيه الا وملكان تنزلان الى الارض يقول الاول اللهم اعط منفقا خلفا. ويقول الثاني اللهم اعط ممسكا تلفا - [00:07:39](#) هذا وعد والله لا يتخلف. ايا كانت قيمة الانفاق مولانا. ايا كان. يعني لو انك عاهدت ربك ان تبدأ يومك في صلاة الفجر للتصدق بجنيه ولا شي ولا قيمة. ثلاثين جنيه في الشهر - [00:07:57](#)

وكل يقبلها الله عز وجل. الله اكبر. تصدقت ام المؤمنين عائشة بتمرة. فقيل لا تتصدقين بتمرة. قالت ان فيها ذرات خير كثيرة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. فيها ذرات يا الله! ايه الفهم الراقي ده! اه. الله اكبر! جل جلاله ان الله يا الله - [00:08:13](#) ان الله لا يقبل الصدقة من احدكم بيمينه فيرببها لكم كما يربي احدكم مهره او فلوه. هم. حتى تصير اللقمة عند الله كجبل احد الله اكبر. لقمة. تيجي يوم القيامة. الله. تجد انك تصدقت جبل تمر مثلا - [00:08:35](#)

مكتوب كده جبل تمر. لقمة! اه يا الله! انت تتعامل مع اكرمه. تدبر مني هذا؟ انت تتعامل مع الواسع العليم شايف الاسمين دول ؟ الله. ان الله واسع عليم. عليم. هم - [00:08:58](#)

الله جل جلاله يقبل منك. اه وسع ملكه السماوات والارض الله لا اله الا هو الحي القيوم. مم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض. ايضا وسعت خزائنه السماوات والارض - [00:09:15](#)

ايضا وسع علمه كل المخلوقات في السماء والارض. فهو يسمع لي باب النملة السوداء تحت الصخرة الصماء في الليلة الظلماء وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها كل هذا يندرج تحت اسمي. والعليم الذي يعلمها كان ما هو كائن وما سيكون - [00:09:33](#) وما لم يكن لو قدر له ان يكون لعلم كيف يكون. ما قدرنا الله حق قدره. نعم يعني في رمضان لتغيرنا بعد رمضان. والله ذكررتي بحديث كنت اود ان اذكره في اللقاء الماضي لكنني نسيت. ذكرتني به الان خيرا. وجزيت خيرا - [00:09:53](#)

روى البخاري ومسلم ان حبرا من احبار اليهود حديث عبدالله بن مسعود ان حبرا من احبار اليهود عالم من علماء اليهود اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد يا محمد - [00:10:11](#)

انا نجد مكتوبا عندنا في التوراة ان الله يجعل السماوات على اصبع والارضين على اصبع. هم. والماء والثرى على اصبع. والشجر على اصبع. وسائر الخلائق على اصبع. ثم يهذهن ويقول انا الملك - [00:10:25](#)

فضحك النبي حتى بدت نواجذه. مم من المواقف اللي ضحك فيها. تصديقا منه لقول الحبر ثم قرأ قوله تعالى وما قدرنا الله حق قدره. والارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسماوات مطويات بيمينه. سبحانه وتعالى - [00:10:42](#)

الله. وهذه من الايات التي تهز القلوب وما قدرنا الله حق قدره. والله لو قدرنا الله حق قدره ما تجرأنا عليه وما تغيرنا في شوال عن ما كنا عليه وما تغيرنا في شوال لان الرب العظيم الذي تفضل علينا في رمضان بما تفضل به وغفر - [00:11:02](#)

الذنوب واعتق رقابنا واعتق رقابنا من النار هو ربه سائر الشهور والايام ينبغي على المسلم ان يستحي منه وان يخجل منه والا يضيع الصلاة والصيام ان استطاع. والقرآن والزكاة والانفاق وقيام الليل والاذكار والاستغفار - [00:11:24](#)

مع غض البصر مع كف اللسان كان اذا جهل عليه احد يقول اني صائم. لماذا نتخلى عن هذه الاخلاق؟ ولذلك انا لا اجد وصية يا دكتور محمد. ارقى ولا اعظم من وصية سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:47](#)

في هذا الحديث العظيم. نعم. الذي رواه الامام مسلم وغيره ان رجلا اتى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وقال يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احدا غيرك - [00:12:09](#)

انا عاوز جواب مختصر. خلاصة. بليغ خلاصة امشي عليه. خريطة واضحة بس بسيطة علي مختصرة. نعم. قل لي في الاسلام قولاً لا يسأل عنه احدا غيره قال له قل امنت بالله ثم استقم - [00:12:24](#)

يا سلام من ابلغ الاحاديث النبوية قل امنت بالله الشهادة. آآ حقق الايمان لأ مش مجرد استقامة. مش مجرد التلفظ فقط. فقط. احنا مش احنا اصلا مم قول واعتقاد وعمل. نعم. له حلاوة وله طعم وله نور. تمام. فحقق الايمان. والاستقامة يعني استقم بقى على هذا الدين. استقم على الايمان - [00:12:39](#)

الله ذكرتني والله. جزاك الله خيراً. الله يرضى عليك شيخنا. جزاك الله خيراً واياك فيه رواية في مسند الامام احمد. مم. سفيان بن عبدالله اللي هو السائل ده بيقول له يا رسول الله حدثني بامر اعتصم به - [00:13:03](#)

قال قل ربي الله ثم استقم طب ايه الاستقامة دي ايه الاستقامة؟ جميل الله الاستقامة كلمة جامعة تأخذ بالدين كله الله اكبر كل الدين كل الدين. مم وهي لغة الاستواء والاعتدال. قرآنا وسنة ولا قرآن بس؟ قرآن وسنة. في هجمات كثيرة على حضرتك التعريف اهو التأصيل الشرعي له. تمام - [00:13:20](#)

هي لزوم الصراط المستقيم هي لزوم الصراط المستقيم والقيام بين يدي رب العالمين بامتنال الامر واجتناب النهي والوقوف عند الحد فهي دائرة على الاقوال اي ان تستقيم الاقوال على الصدق - [00:13:51](#)

ودائرة على الاعمال اي ان تستقيم الاعمال على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وهي دائرة على الاحوال اي ان تستقيم القلوب على الاخلاص يا سلام. دي الاشتقاق. يا سلام - [00:14:15](#)

سئل سيدنا ابو بكر الصديق عليه رضوان الله. اعظم الامة استقامة بعد نبيها شفت الجملة اللي انا قلتها دي اعظم الامة استقامة بعد نبيه. صلى الله عليه رضوان الله. الرجل الذي كان يدق قلبه على قلب حبيبه - [00:14:36](#)

صلى الله عليه وسلم. ولذا كافأه الله فجعله ضجيع حبيبه الله صديق جنب النبي الان في القبر. صلى الله عليه وسلم. وكذلك الفاروق الناس مش واحدة بالها. خالص. اولئك الذين يتناولون على الصديق وعلى الفاروق. اذ يقول لصاحبه - [00:14:54](#)

نعم فسئل عن الاستقامة. مم قيل للصديق ما هي الاستقامة؟ قال لا تشرك بالله شيئا لا اله الا الله. سئل عنها عمر. مم. ما هي الاستقامة؟ قال ان تستقيم على الامر والنهي والا تروغ روضان الثعالب - [00:15:12](#)

بديع سئل عنها عثمان رضي الله عنه ما هي الاستقامة قال تحقيق الاخلاص سئل عنها علي رضي الله عنه ما هي الاستقامة؟ قال اداء الفرائض جميل ما شاء الله. هذه الاستقامة. هذه الاستقامة لو عرفنا فضل الاستقامة يا دكتور محمد - [00:15:35](#)

لمن اراد ان يسعد دنيا واخرى عليه ان يستقيم دعاء نكرهه لكن ربما لم يمس قلوب الكثيرين منا نكرهه في كل ركعة ركعات الصلاة.

الفرائض والنوافل. الصراط المستقيم. هي دي الاستقامة - 00:16:01

اهدنا الصراط المستقيم. مش الآخرة. في الدنيا. اه. ليوصلك للسير على صراط الآخرة بثقة لن ينجوا على الصراط في الآخرة الا من

استقام على الصراط في الدنيا. والسابقون السابقون اولئك - 00:16:21

في جنات النعيم. هم. فلة من الاولين وقليل من الآخرين. قال ابن القيم السابقون في الآخرة الى الرضوان والجنات هم سابقون في

الآخرة في الدنيا الى الخيرات والطاعات وعلى قدر السبق هنا يكون السبق هناك. الله اكبر - 00:16:41

الآخرة محصلة لما تم زرعه بالدنيا. بلا شك. فالاستقامة منهج كامل من حيث متكامل. بعامل العبد ام بتوفيق من الله سبحانه وتعالى.

الله يفتح عليك. هذا من اروع الاسئلة. بارك سيدي الكريم. ربما تصدم من جوابي. مم - 00:17:00

منكم لا. الله يكرمكم. مع تأصيلنا والكلام اللي انت حضرتك سمعته ده. تمام. انا باقول لحضرتك لن نستطيع ان نحقق الاستقامة

اتصدمت اصح جدا. فانا عمال اقول لك تيجي تقول لي. انت حبيتني في الاستقامة نحقق الاستقامة؟ الله. لن يستطيع احد ان -

00:17:16

تحقق الاستقامة كما هي. ولذا نقلنا سيدنا رسول الله صاحب القلب الكبير. الله. الذي قال فيه الملك القدير بالمؤمنين رؤوف رحيم

نقلنا انتقالة تتفق مع بشريتنا وتليق مع ضعفنا وعجزنا وفقرنا وحاجتنا الى ربنا - 00:17:41

فقال استقيموا ولن تحصي الله اكبر. يبقى ده مش حكم. الله! ده حكم الصادق. سيدنا النبي. لم تحصوا. يعني لن تحققوا الاستقامة

كاملة على مراد الله وعلى مراد سيدنا رسول الله. استقيموا ولن تحصوا. واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ - 00:18:01

للوضوء الا مؤمن. وقال في رواية الصحيحين من حديث ابي هريرة ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبة. فسددوا. اللي هو

ايه؟ هم. الاستقامة. الاستقامة. طب ما نيش قادر. قاربه. الله يفتح عليك - 00:18:26

بديع زادك الله علما وقارنوا. وقاربوا. لو ما قدرتش قارب. قارب. قارب مش هتقدر. هل دي نصيحة للناس بعد رمضان بعد؟ ازا لم

يستطيعوا ان يسددوا. قاربوا. مم. نصيحة من فضيلتك لن تستطيع ولن - 00:18:44

استطيع انا ان اصوم الشهور بعد ذلك كما صمنا رمضان. نعم فان استطعت ان تصوم الاثنين والخميس فافعل ان استطعت ان تصوم

الايام القمرية البيض فافعل. نعم. ان استطعت ان تنفق كل يوم نفقة صغيرة فافعل. ان استطعت ان - 00:19:02

ان تقرأ وردك اليومي القرآني فافعل ولو كان قليلا. نعم. يعني قاربوا في كل باب من ابواب الخير اعانكم الله تبارك وتعالى ووفقكم

اليها في شهر رمضان. استقيموا ولن تحصوا. هم. استطيع - 00:19:21

ان اقول في عجلة سريعة. بورك. آآ يعني بعض الاسباب اللي تعين على الانسان على الاستقامة. نعم. يعني افضل اسباب العون على

الاستقامة عندي الا ترى نفسك بمعنى ان تتبرأ من حولك - 00:19:38

ان تتبرأ من قوتك وطولك وانت الجأ الى سيدك ومولائك وان تعلم انه لا حول ولا قوة الا بالله. فان وفقك وفقت وان اعانك اعنت اذا

كان صلى الله عليه وسلم يقول لمعاذ يا معاذ لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك - 00:20:00

اعني. اه. على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. والله لو لم ربك ما اعنت وما وفقت. والله لم يوفقك الى الطاعة ما اديت طاعة ولولا ان

لقد كدت تركن اليهم شيئا فاذا كان صاحب القلب الموصل بالله يحتاج الى تثبيت من الله - 00:20:23

يا الله! فكيف بقلوبنا! فاستعن به جل جلاله. الجأ اليه. تبرأ من حولك. انا. انت مين يا حبيبي انا من؟ والله العظيم ولا شيء. ورب

الكعبة لا استطيع ان اذكر الله او ان اسبحه تسبيحه الا بفضل - 00:20:48

الا بتوفيقه. فلا ترى نفسك. وكلما زاد انكسارك زاد توفيق الله لك كلما زاد انكسارك زاد هذه ثمرة من ثمرات الانكسار لله عز وجل. يقينا

كلما زاد انكسارك بين يديه زاد توفيقه لك وزاد حبه لك وزاد جدا. اكرامه لك سبحانه وتعالى - 00:21:06

ثم لا افراط ولا تفريط. نعم. القصد والاعتدال. نعم. اعتدل يعني لا ترهق نفسك بحيث يتوقف الانسان ان الدين يسر. هم. ولن يشاد

الدين احد الا غلبه. ان المنبت ارضا قطع. ولا ظهرا ابكى. هم. قصده. النبي دخل - 00:21:28

مسجد لقي حبلا ممدودا بين ساريتين. قال ما هذا؟ قالوا حبل لزينب. تتعلق بي في الصلاة اذا فطرت. الله اكبر نعم قال حلوه. مم.

حلوه ثم قال عليه الصلاة والسلام احذكم نشاطا - [00:21:53](#)

فاذا فطر فليرقد شايف الجمال! يا الله! فليصلي احذكم نشط. فاذا فطر نعم. وحضرتك عارف القصة الثلاثة الذين جاءوا الى بيوت ازواج النبي. اه عليه الصلاة والسلام يسألون عن عبادتي فلما اخبرك انهم تقالوها - [00:22:10](#)

وقال احدهم اما انا اصلي الليل ابدا. وقال الاخر وانا اعتزل النساء ابدا. وقال الثالث وانا اصوم ولا افطر فلما اخبر عليه الصلاة

والسلام بحليب قال انتم الذين قلتم كذا وكذا. قالوا نعم. قال اما اني اخشاكم لخشاكم واتقاكم - [00:22:27](#)

لله عز وجل. ولكني اصومه وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني. اعتدال ويدعو. اللهم اصلح لي

ديني الذي هو عصمة امري. خلاص كفاية! ابدا واصلح لي دنياي - [00:22:47](#)

الله. التي فيها معاشي. واصلح لي اخرتي التي اليها معادي. واجعل للحياة زيادة لي في كل خير. واجعل الموت راحة لي من كل هذا

هو المنهج هذا هو منهج النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه واسأل الله عز وجل ان يعينني واخواني واخواتي. امين يا رب.

على الاستقامة على طاعة الله حتى نلقاك - [00:23:05](#)

اه انه ولي ذلك ومولاه. بارك الله فيك واحسن وكل عام وفضيلتك بلقاءات اخرى مع فضيلتك الله كم استمتعنا بكم وكم سعدنا

بلقاءاتكم الجميلة التي نكتسي من نور علمكم وذكاكم بارك الله فيك شيخ. وانا كذلك سعدت بوجودي معك. اكرمك الله معي. الله

يرضى عليك. سعدت بوجودي معك - [00:23:27](#)

دعوت الله لك كثيرا في رمضان وانا اتابع الحلقات واللقاءات الله يا مولانا وزادك الله توفيقا وسدادا ونورا وفهما وبصيرا وادبا وحسن

خلق ولكم انه ولي ذلك ومولانا. بارك الله فيك الله يرضى عليكم. مشاهدينا الكرام كل عام - [00:23:57](#)

وانتم بخير. نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم وعالمنا وشيخنا. صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ

الدكتور محمد غسان سعدنا بكم في ايام العيد وسعدنا بكم باكثر سعادة في رمضان. ولان شاء الله في الاجل وكان في العمر بقية

نسعد بكم من خلال برامجنا وفقراتنا - [00:24:17](#)

حتى ذلك الحين شكرا لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ارقوا امنيات وعطر. تحيات وكارت معبدة من قناة الرحمة الفضائية.

كل عام وانتم بخير - [00:24:37](#)